

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين، وجعل القرآن شفاءً لما في الصدور، وهدياً ورحمة للمؤمنين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي الأمين الذي فتح الله به أعيننا عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلغلاً، وأخرج به الناس من الظلمات إلى النور وعلى آله الطيبين الأطهار، وأصحابه المتقين الأبرار، والتابع التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد،^١

فإن القرآن العظيم كلام الله سبحانه وتعالى، أوحى به إلى أفضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم؛ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويرشدهم إلى الصراط المستقيم، وينذر الكافرين عذاب النار ويبشر المؤمنين بالجنة، حيث قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾^٢، وقال تعالى أيضاً: ﴿كِتَبْنَا نُزْلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لَتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^٣.

^١ الصابوني، محمد علي. ٢٠٠٧. صفوة التفاسير. القاهرة: دار الصابوني. ج. ١. ص. ٢١.

^٢ القرآن. سبأ. ٣٤: ٢٨.

^٣ القرآن. الأعراف. ٧: ٢.

المبحث الأول: خلفية البحث

أنزل الله تعالى على محمد عليه الصلاة والسلام الدين الحنيف وهو دين الإسلام، وهو الدين الحق من عند الله، إذ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^٤.

أودع الله تعالى في القرآن من العقائد والعبادات، وأصول الفضائل والأخلاق، وأحكام المعاملات والتشريعات الحقوقية، والعلاقات الدولية، والنظرة العلمية للكون والحياة والإنسان، والبناء السليم للمجتمعات البشرية ما به قوام العزة ومعالم النهضة، فكان بحق أفضل الكتب السماوية جميعها، ومصدقاً لها، وهو الباقي بين الناس على مدى الزمان والأيام دون تحريف أو تبديل إلى يوم الدين.^٥

إن كتاب الله تعالى تتفاوت دلالات آياته على المعاني وضوحاً وخفاءً، ولو كانت آياته تتساوى في إدراكها الأفهام، لخدمت الهمم وركدت الأفهام، يشملها الجهل لعدم وجود ما يحملها على الغوص والتفكير العميق، لكن الله جلّت حكمته جعل كتابه الكريم بحيث تختلف الأفهام والقرائح في إدراك أسرارهِ واجتلاء معانيهِ، فاحتاج إلى علوم تساعد على تفهم أسرار هذا الكتاب الحكيم؛ فلذلك دُوّنت علوم التفسير بأنواعها وبتعدد أقسامها التي تبين للمفسر طرق استخراج أحكام آياته الكريمة وحكمها، ومعرفة أسرارها وعبرها.^٦

^٤ القرآن. آل عمران. ٣: ١٩.

^٥ المحلي، جلال الدين محمد أحمد. ١٩٩٦. تفسير الجلالين. بيروت: دار الفكر. ص. أ.

^٦ العك، خالد عبد الرحمن. ١٩٨٦. أصول التفسير وقواعده. بيروت: دار النفائس. ط. ٢. ج. ١. ص. ١٢.

لم يكن هذا القرآن يقرع آذان القوم حتى وصل إلى قلوبهم، وتملك عليهم حسهم ومشاعرهم، ولم يعرض عنه إلا نفر قليل، إذا كانت على القلوب منهم أقفالها، ثم لم يلبث أن دخل الناس في دين الله أفواجاً، ورفع الإسلام رايته خفاقة فوق ربوع الكفر، وأقام المسلمون صرح الحق مشيداً على أنقاض الباطل.^٧

سعد المسلمون بهذا الكتاب الكريم، الذي جعل الله فيه الهدى والنور، وشفاء الإنسان من كل داء حتى داء القلوب كالحسد والحقد والبغض؛ الأمر الذي يبعث في نفوس المسلمين اليقين والاطمئنان بكلام الله ويسارعون إلى الأعمال الصالحة وهم مستبشرين قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.^٨

ومن حديث سيدنا علي بن أبي طالب برواية الترميذي عن وصف القرآن فقال: "كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم والفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشيع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم".^٩

^٧ الذهبي، محمد حسين. ٢٠٠٠. التفسير والمفسرون. القاهرة: مكتبة وهبة. ط. ٧. ج. ١. ص. ٥.

^٨ القرآن. الإسراء. ١٧: ٩.

^٩ الخازن، علاء الدين علي بن محمد. ١٤١٥هـ. تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل. بيروت: دار الكتب العلمية. ط. ١. ج. ١.

التفسير في اللغة هو الإيضاح والتبيين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ

تَفْسِيرًا﴾^{١٠} والتفسير مشتق من مادة -فسر- وهو الإبانة والكشف. وفي الاصطلاح أن التفسير هو علم نزول الآيات القرآنية وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم تقسيمها إلى مكية ومدنية، ومحكمة ومتشابهة، وناسخة ومنسوخة، وخاصة وعامة، ومطلقة ومقيدة، ومجملة ومفسرة، محللة ومحركة، وواعدة وموعودة، وأمرة وناهية، ومنها ما هو للعبارة والأمثال.^{١١}

في الآونة الأخيرة، تطور الفكر الإنساني تطورًا معكوسًا أي لم يكن هذا التطور مصحوبًا بالعلوم الأخروية حتى يكون الفكر مقيّدًا بالدين، وهذا ظاهر على الكافرين، بل على المسلمين أنفسهم؛ لأنهم هم الذين حاولوا تدمير الإسلام بطرق شتى، أي بهجومهم عليه بكل أنواع التدمير من خلال التفكير الليبرالي.

اشتقت كلمة ليبرالية من ليبر وهي كلمة لاتينية تعني الحرّ، والليبرالية حاليًا مذهب أو حركة وعي اجتماعي سياسي داخل المجتمع، تهدف لتحرير الإنسان كفرد وجماعة من القيود السلطوية الثالثة (السياسية والاقتصادية والثقافة).^{١٢} إذن الليبرالية هي عبارة عن رأي سائد أو فلسفة سياسية أسست على مبدأ الحرية والمساواة، وتُقسم إلى ليبرالية كلاسيكية، وهي التي تشدّد على مبدأ الحرية، وليبرالية اجتماعية وهي التي تنادي بالمساواة.

^{١٠} القرآن. الفرقان. ٢٥: ٣٣.

^{١١} الذهبي، محمد حسين. التفسير والمفسرون. ص. ١٢.

^{١٢} حسيبه، مصطفى. ٢٠٠٩. المعجم الفلسفي. عمان: دار أسامة. ط. ١. ص. ٥٤٩.

وبعبارة أخرى أنّ الليبراليّون عبارة عن مجموعة أشخاص يتبنّون عددًا من الأفكار، وينادون بعددٍ من المبادئ المخالفة للإسلام؛ كحرية التعبير، والصحافة، والأديان، والسوق الحر، وسائر الحقوق المدنيّة والمجتمعات الديمقراطيّة، والتعاون الدولي، والحكومة العلمانيّة. ويلاحظ أنّ الليبرالية هي أخطر أنواع التفكير الذي يمكن أن يقتل عقل المسلم ويقتل معه الإيمان بالله.^{١٣}

ويلاحظ اليوم أنّ المسلمين الذين أوهنوا دينهم عن طريق عدم الاهتمام بالقرآن، كما ذكر سومانتو القرطوبي في كتابه "الثقب الأسود للدين"، بأنّ الأنبياء وأصحابهم هم مبدعو القرآن.^{١٤}

وفي مجال تقديم معايير تفسيرات جديدة، يقدم الليبراليون قواعد يشار إليها باسم التفسيرات القرآنية البديلة، وهذا هو بيت القصيد الليبرالي فيما يتعلق بتصميم القواعد الجديدة؛ لتفسير القرآن الكريم بطريقة جديدة، وأهم قاعدة مقترحة عند الليبراليين "العبرة بالمقاصد لا بالألفاظ".^{١٥}

تجدر الإشارة إلى أنّ الليبراليين يرون أنّ الاجتهاد منطقي، فبذلك يمكن للجميع أن يصلوا إلى المقصود باجتهاداتهم بأنفسهم.^{١٦} ونرى أنه إذا كان الأمر كذلك، إذن لا نحتاج إلى قراءة كتب التفسير؛ لأنه يمكن للجميع تفسير آيات القرآن وفقًا لإراداتهم وأهوائهم النفسية، وفي النهاية سيتمّ تدمير الدين عن طريق فتح باب الاجتهاد للجميع.

Rizieq, Habib. 2013. *Hancurkan Liberalisme, Tegakkan Syariat Islam*. Jakarta: Suara Islam Press. V. ^{١٣}

1. P. 1.

^{١٤} المرجع نفسه. ص. ١٣.

Absor, Ulil. et. al. 2009. *Metodologi Studi Al-Qur'an*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. P. 152. ^{١٥}

Mohamed Adil, Mohamed Azam. 1996. *Pintu Ijtihad: Persoalan tentang Penutupannya*. Kuala ^{١٦}

Lumpur: Jurnal Syariah Universiti Malaya. V. 4. Bil. 1. وصل إليها ٣ فبراير ٢٠١٩م

<https://ejournal.um.edu.my/>

وظهور الحركة الليبرالية في جمهورية إندونيسيا بدأ مع مناسبة عيد استقلالها في عام ١٩٤٥م، والذين حملوا هذه الأفكار أو الحركة الليبرالية أولئك الذين عادوا من الدراسة الغربية في أوروبا. وفي هذا الصدد رفض بعض العلماء الإندونيسيين هذه الحركة الجديدة، وخاصة أولئك العلماء الذين يعرفون خطة الليبراليين المتمثلة في إبعاد الناس عن القرآن والسنة النبوية.

وفي هذا الصدد، حاول البحث عن إصدار أفكار العلماء البارزين في إندونيسيا للتعبير عن آرائهم في التفسير وردهم على الأفكار الليبرالية التي تطورت في إندونيسيا.

فمن هذا المطلق، رأى الباحث أن يكشف آراء المفسرين الإندونيسيين، ومن بين هؤلاء العلماء الأستاذ حسبي الصديقي، وهو مفسر وفقه من مدينة لوكسيوماوي منطقة أتشيه، ولد في ١٠ مارس ١٩٠٤م وتوفي في جاكرتا يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٩٧٥م. وأبوه هو الحاج محمد حسين بن محمد سعود، وأمه هي تنكو عمره، عاش بين عائلة العلماء والمعلمين والموظفين والمجاهدين، وانحدر هذا العالم من نسل أتشيه والعرب.^{١٧}

يلاحظ أنه في مقدمة تفسير النور، كتب حسبي الصديقي عن أسباب هذا التفسير موضحاً جهوده وحماسه في تدوين التفسير. قائلاً: "تنقية تفسير القرآن من أقوال الكتاب الغربيين؛ لأن تفسيرهم أو كتاباتهم وتعليقاتهم عن القرآن، لا يمكن ضمان صحتها ونقائها. ووفقاً لذلك، كان الكتاب الغربيون أكثر

Ilyas, Yunahar. 2005. *Konstruksi Pemikiran Gender dalam Pemikiran Mufasir*. Jakarta: Ditjen Bimas Islam dan Penyelenggaraan Haji Departemen Agama. P. 50.

مياً لكتابة التفسير لمجرد المعرفة وليس للاعتقاد، وهذا يختلف تماماً عن التفاسير التي كتبها علماء المسلمين.^{١٨}

وقد جاء مفسر آخر بعد المفسر الذي سبق ذكره، وهو الأستاذ الحاج عبد الكريم أمر الله المشهور باسم حامكا (Hamka)، ولد في مانينجو سومطرة الغربية يوم الأحد ١٧ فبراير ١٩٠٨م أو ١٣ محرم ١٣٢٦هـ.

ووالده هو الحاج عبد الكريم أمر الله وفي كثير من الأحيان يدعى بالحاج رسول بن شيخ محمد أمر الله بن توانكو عبد الله صالح. وكان الحاج رسول من العلماء الذين تعلموا علوم الدين في مكة، وكذلك قد كان رائداً في نهضة الشباب وقادة المحمدية في مينانجكاباو، وأمه اسمها سيتي صفية تانجونج بنت الحاج زكريا توفيت عام ١٩٣٤م.^{١٩}

وكان الحاج رسول من العلماء الكبار الذين ألفوا كتباً إسلامية كثيرة، ومن كتبه المنشورة المنتشرة كتاب عن الإسلام في شكل إنتاج أدبي، وتقديرًا له في نشر الإسلام باللغة الإندونيسية الجميلة، في بداية عام ١٩٥٩م كافأه المجلس الأعلى للأزهر الشريف بالقاهرة شهادة الدكتوراه له. وفي ٦ يونيو عام ١٩٧٤م حصل على الدرجة الفخرية من الجامعة الوطنية الماليزية في مجال الأدب.

Ash-Shiddieqy, Tengku Muhammad Hasbi. 2000. *Tafsir Al-Qur'anul Majid An-Nur*. Semarang: ^{١٨}

Pustaka Rizki Putra. V. II. P. xi.

Nizar, Samsul. 2008. *Membicarakan Dinamika Intelektual dan Pemikiran Hamka tentang Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. P. 15. ^{١٩}

وكانت فتاويه ترفض مفهوم التعددية حتى استقال من منصب رئاسة مجلس العلماء الإندونيسيين

وكان هذا الحدث مصدر سعادة للمسلمين.^{٢٠} ومن هذه الزاوية يمكن مذاكرة أفكاره حول الليبرالية في كتابه تفسير الأزهر؛ لأجل أن يستفيد منها أبناء المسلمين.

وقد قام هذا العالم بتفسير القرآن الكريم في ثلاثين جزءاً كاملاً، حين عُزلته لمدة سنتين في السجن بسبب فتنة الحكومة حينئذ.^{٢١} وقصد الباحث هنا كشف تفسيره من خلال نقده للفكر الليبرالي الهدام.

المبحث الثاني: إشكالية البحث

إن إندونيسيا بلد فيها أكبر عدد من السكّان المسلمين في العالم،^{٢٢} والحاجة إلى فهم الدين من خلال القرآن الكريم كبيرة وكثيرة جداً؛ لأنه المنهج الرئيس في حياة المسلمين في أي مكان وأي زمان. وتجدد الإشارة إلى أنّ مجتمع إندونيسيا كأيّ مجتمع إسلامي في حاجة ضرورية إلى فهم علوم الدين وخاصة فهم تفسير القرآن، وبالطبع أنّ ظهور تفسير القرآن لا يخلو من جهود العلماء السابقين المجتهدين في نشر الإسلام والدعوة إليه.

^{٢٠} Nizar, Samsul. 2008. *Membicarakan Dinamika Intelektual dan Pemikiran Hamka tentang Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. P. 15.

^{٢١} المرجع نفسه. ص. ١٣.

^{٢٢} استناداً إلى بيانات التعداد السكاني لعام ٢٠٢٠م، بلغ مجموع سكّان إندونيسيا ٢٦٩,٦٠٣,٤ ألف شخصاً (<https://www.bps.go.id/indicator/12/1886/1/jumlah-penduduk-hasil-proyeksi-menurut-provinsi-dan-jenis-kelamin.html> وصل إليها ١٨ ديسمبر ٢٠٢١م) والمسلمون ما يعادل ٢٣٥,٦٢٤,٧٢١ أو ٨٧ ٪ من مجموع السكّان إندونيسيا. <https://satudata.kemenag.go.id/dataset/detail/jumlah-penduduk-menurut-agama> وصل إليها ١٨ ديسمبر ٢٠٢١م.

جدير بالذكر أنّ أعداء الإسلام من الليبراليين وغيرهم يحاربون دين الله والمسلمين بطرق مختلفة،
منها طريقة بالحرب السلاح كما حدث في القرن الثاني عشر وانتهت الحرب بهزيمة المسلمين في الأندلس.^{٢٣}
ومنها طريقة الحرب بالفكر كما حدث من الليبراليين. ويلاحظ بمرور الزمان، أنّ الحرب بالأسلحة أي:
بقوة السلاح أصبحت لا تنفع ولا تصلح؛ لذا حلّ محلها الغزو الفكري؛ الأمر الذي جعل الأفكار الليبرالية
تنتشر انتشاراً واسعاً في الزمان الحاضر في كلّ ناحية من نواحي الحياة، خاصة الجامعات حيث يتم غزو
عقول الطلبة بالأفكار الليبرالية، ولا يستبعد إمكانية أن يمتد تفكيرهم إلى طلاب المدارس الداخلية في
المرحلة الثانوية.

بدأت الحركات التي تنادي إلى الفكر الإسلامي الليبرالي في إندونيسيا في الستينيات، من خلال
مجموعة دراسية من الطلاب يرأسها أحمد وهيب وأصدقائه، لكن هذه الفكرة اكتسبت شهرة واسعة بعد
انحيار عهد النظام الجديد. في مارس ٢٠٠٠م، حيث بدأت مجموعة من الأشخاص ذوي الآراء الليبرالية
مناقشات افتراضية، فتناقش بعض القضايا الإسلامية بأسلوب غريب وأفكار هدامة.

بعد واقعة ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، نمت الحركة الليبرالية نمواً كبيراً؛ لأنها كانت تستند على مصالح
أمريكية. كما أنّها أيضاً كانت تتلقى دعماً مالياً عبر مؤسسة آسيا. أضف إلى ذلك كانت الحركة تدفع
لبعض الصحف مبلغاً مالياً؛ للحصول على عمود حتى يتم نشر كتاباتها، وأيضاً كانت تدفع إلى الراديو،
حيث تتم دعوة أفرادها غالباً للظهور على شاشات التلفزيون؛ لتوفير احتياجات البرامج الحوارية التي قد تتم

Alatas, Alwi. 2012. *Nuruddin Zanki dan Perang Salib*. Jakarta: Zikrul Hakim Press. P. 11. ^{٢٣}

تنسيقها، وكذلك وجدت الحركة دعمًا من الكتب التي تنادي إلى تحرير الإسلام حيث كانت تترجم

وتنشر.^{٢٤}

من هذا الطرح السردى للمشكلة ركز الباحث على تحليل موقف حسبي الصديقي وحامكا فيما يتعلق بالأفكار الليبرالية التي يمكنها غزو فكر المسلمين اليوم بالأفكار.

فتفسيرا النور والأزهر من كتب التفسير الشهيرة في إندونيسيا، وقد ظهرا في الستينيات بمناسبة ظهور الحركة والفكرة الليبرالية في العهد القديم تحت رئاسة سوكارنو، وفي العهد التالي تحت رئاسة سوهارتو. من هنا يرى الباحث ضرورة دراسة هاتين الشخصيتين العظيمتين، وإبراز فكرتهما في التفسير وأتى بنتائج مثمرة لعملهما في تفسير النور للأستاذ حسبي الصديقي وتفسير الأزهر لحامكا، وسوف يركز الباحث على كشف موقفيهما وآرائهما في نقد الأفكار الليبرالية وتأثيرهما في المجتمع الإندونيسي.

المبحث الثالث: أسئلة البحث

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس الالتي ألا وهو: ما موقف حسبي الصديقي وحامكا في تفسيرهما للأفكار الليبرالية خصوصًا في إندونيسيا؟ ومن هذا المنطلق يفتح لنا الباب نحن أيضًا

Syafrin, Nirwan. 2018. *Bahaya Islam Liberal; Studi Kasus di Indonesia*. P. 2. ^{٢٤}
https://www.academia.edu/39140916/BAHAYA_ISLAM_LIBERAL_Studi_Kasus_di_Indonesia
وصل إليها ٢١ أكتوبر ٢٠١٨م.

لأجل أن ندلي بدلونا في هذا المجال. وتجدد الإشارة أنه من السؤال السابق الذي تم طرحه تتفرع أسئلة

البحث التالية:

١. من حسي الصديقي وحاكا وما تعريف تفسيريها؟

٢. ما هي الليبرالية ومتى ظهرت في إندونيسيا؟

٣. ما أهم الأفكار الليبرالية في الآيات القرآنية التي استخدمتها؟

٤. ما موقف حسي الصديقي وحامكا من الأفكار الليبرالية من خلال تفسيريها؟

٥. ما نتيجة الأفكار الليبرالية في تفسيريها؟

المبحث الرابع: أهداف البحث

إن الأهداف التي يريد بها الباحث في هذه الدراسة تكمن في النقاط الآتية:

١. بيان حياة حسي الصديقي وحامكا وبيان تفسيريها

٢. شرح الليبرالية وتاريخ ظهورها في إندونيسيا

٣. تحليل أهم الأفكار الليبرالية والآيات القرآنية التي استخدمتها

٤. آراء حسي الصديقي وحامكا في الأفكار الليبرالية من خلال تفسيريها

٥. الردود والانتقادات على الأفكار الليبرالية في تفسير العالمين حسي الصديقي وحامكا.

المبحث الخامس: أهمية البحث

إن أهمية هذا البحث تتجلى في محاولة معرفة الباحث لآراء حسيبي الصديقي وحامكا في نقد الأفكار الليبرالية من خلال تفسيريهما النور والأزهر، مع محاولة الباحث لتأصيل الضوابط والمعايير؛ لتعريف ترجمة حياتهما ودقة علمهما.

كما يهدف الباحث إلى مواجهة الأفكار الليبرالية الضخمة التي تطورت حاليًا بدعم مالي قوي من الدول الغربية العلمانية، ويلاحظ أنّ هذه الدول لم تعد مترددة في نشر الأفكار الليبرالية بطريقة موسعة في المجتمع الإسلامي بإذن من الحكومة إلى عامة الناس.

أضف إلى ذلك أنّ أهمية هذا البحث تتجلى في محاولة الباحث لتفسير آيات القرآن الكريم ثم تحليلها ونقدها، مع محاولته لتأصيل الضوابط والمعايير؛ لشرح المنهج الليبرالي. وتتجلى أيضًا هذه الأهمية في إجلاء حقيقة المنهج الليبرالي.

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا البحث محاولة لدعوة المجتمع العام والخاص والأكاديميين وبالأخص طلبة الجامعة الإسلامية؛ لفهم الأفكار الليبرالية من الكتب والتفسير المعتمدة؛ لأن المنهج الليبرالي يجب أن يواجه بالمنهج الصحيح من دستورنا العظيم القرآن الكريم والسنة النبوية، وليس بالقوة والضوضاء.

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾^{٢٥}

^{٢٥} القرآن. النحل: ١٦: ١٢٥

المبحث السادس: حدود البحث

سيركز هذا البحث على الآتي:

١. حدود الدراسة الموضوعية

- أ. كشف ترجمة حسبي الصديقي وحامكا وتعريف تفسيريها وموقفها من أفكار الليبرالية
- ب. شرح تاريخ ظهور الحركة الليبرالية في إندونيسيا مع ذكر أفكار هؤلاء الليبراليين ومنهجهم في فهم شريعة الإسلام.
- كما ستحدد الدراسة مواقف العالمين حسبي الصديقي وحامكا من أفكار الليبرالية، وكذلك ستحدد الدراسة أفكار الليبرالية الرئيسة كالعلمانية والتعددية وهرمنيوطيقا والمساواة بين الجنسين وغيرها من قضايا الليبرالية، وأيضًا ذكر هؤلاء الليبراليين المشهورين بإندونيسيا.

المبحث السابع: الدراسات السابقة

كان القرآن الكريم المصدر الأول للإسلام والمسلمين؛ منه تتفرع العلوم الكثيرة كعلوم القرآن والقراءات والتفسير وغير ذلك من القيم الأخرى. وقد بحث المفكرون الباحثون السابقون هذا الموضوع في الندوات والبحوث العلمية، وانتشرت منهم مفاهيم هذه الأصول في الكتب والمقالات والرسائل المتنوعة. وتجدد الإشارة إلى أنّ العالمين حسبي الصديقي وحامكا قد تناولوا مثل هذه الموضوعات في دراستهما سابقًا، ولكن بعد البحث في الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع تبين عدم وجود رسالة علمية أو كتاب يبحث

ويقارن بين حسبي الصديقي وحامكا في مجال التفسير خصوصاً في الأفكار الليبرالية، وكل ما وجد فإنه متعلق بتخصصات أخرى، ومن البحوث التي تناولت ذلك ما يلي:

أولاً، رسالة الدكتوراه بعنوان "قضايا معاصرة في فكر الشيخ محمد حسبي الصديقي من خلال تفسيره النور والبيان" بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد كتبها محمد شهريال غزالي إبراهيم^{٢٦} سنة ٢٠١٧م ومن أهم نتائج هذا البحث، أن حسبي الصديقي وقف على بعض القضايا المعاصرة كإباحة نكاح المشركات وجواز إلقاء السلام على غير المسلمين ورد تحيتهم. ومن هنا يرى الباحث أن هذه الفكرة قريبة إلى فهم الليبرالية في تفسيرها، وسيشرحها شرحاً شاملاً؛ ليوضح مدى ارتباطها بالأفكار الليبرالية من خلال التفسير الذي جاء في كتاب النور مع ذكر منهجه في استنباط الأحكام بالمقارنة بتفسير الأزهر لحامكا.

وبعد، عثر الباحث على رسالة دكتوراه بجامعة الملايا كتبها إيدوارد موفور^{٢٧} عام ٢٠١٧م بعنوان "آيات قرآنية عن حقوق الإنسان: دراسة تحليلية عن تفسير فرقة المسلمين الليبرالية في إندونيسيا". تهدف هذه الرسالة إلى تحديد مفهوم حقوق الإنسان من قبل الفرقة الإسلامية الليبرالية في إندونيسيا المستمدة من القرآن، وخاصة قضية المساواة بين الجنسين والحرية الدينية ثم مقارنتها مع آراء العلماء والمفسرين البارزين. وقد وجد الباحث أن بعض الأفكار الليبرالية لا تتفق مع القرآن، إلا أنها اقتبست من الآيات القرآنية ولكنها أوضحت أوضحت أباطيلهم وأهواءهم من هذه الرسالة الرائعة، وجد الباحث أن هناك

^{٢٦} إبراهيم، محمد شهريال غزالي. ٢٠١٧. قضايا معاصرة في فكر الشيخ محمد حسبي الصديقي من خلال تفسيره "النور" و"البيان": دراسة تحليلية نقدية. سلاجور: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية. الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

^{٢٧} Maofur, Edward. 2017. *Ayat-Ayat Al-Qur'an Mengenai Hak Asasi Manusia: Kajian Analisis Terhadap Pentafsiran Golongan Muslim Liberal di Indonesia*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam Universiti Malaya.

بعض الروابط التي سيتم إضافتها في الفصول الفرعية في هذا البحث، حيث يعد موضوع حقوق الإنسان أحد النقاط المهمة في انتقاد ومكافحة المنهج الليبرالي.

وفي هذا المجال عثر الباحث أيضاً على رسالة الدكتوراه لدروين زين الدين^{٢٨} قد كتبت سنة ٢٠١٧م بجامعة الملايا، بعنوان "التعامل مع الحركة الإسلامية الليبرالية في إندونيسيا: دراسة نقدية لجهود مجلس الدعوة الإسلامية الإندونيسي (DDII) ومواقفه. تناولت الرسالة بذل جهود أحد المجالس في ردّ الأفكار الليبرالية المنتشرة بين مجتمع المسلمين خصوصاً بين طلبة الجامعات. وأن الأفكار الليبرالية يجب أن تواجه بروح الدعوة إلى الحق، وبذل الجهود الكبيرة من جميع وسائل الإعلام والأماكن المختلفة؛ لمكافحة هذا الفكر الخبيث؛ لأنّ الليبراليين قد نشروا أفكارهم في جميع وسائل الإعلام كالإنترنت، والتلفزيون والإذاعة المسموعة، وأيضاً في الكتب والرسائل العلمية وحتى المؤتمرات وغيرها من الوسائل الأخرى.

وعثر الباحث كذلك على رسالة ماجستير كتبها سجد فثري^{٢٩} سنة ٢٠١٥م بعنوان "نظرية المعرفة في تفسير حسي الصديقي في كتابه النور"، تناولت الباحثة في رسالتها الأبواب الآتية: الباب الأول بيان عن المقدمة؛ أي خلفية البحث وأهدافه ومنهجه... إلخ، والباب الثاني بيان عن تاريخ نهضة التفسير في إندونيسيا، الثالث بيان شخصية الأستاذ حسي الصديقي، والباب الرابع نقد تفسير النور. وفي الباب الخامس الخاتمة. اكتفى الباحث في استنتاجه بإيراد ترجمة ومعلومات تتعلق بجهود الأستاذ حسي الصديقي في تأليف التفسير.

Zainuddin, Darwin. 2017. *Menangani Gerakan Islam Liberal di Indonesia: Kajian Tentang Usaha Dewan Dakwah Islamiyah Indonesia (DDII) dan Halangannya*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam Universiti Malaya.

Putri, Sajida. 2015. *Epistemologi Tafsir Hasbi Ash-Shiddieqy dalam Kitab Tafsir Al-Qur'an Al-Madjied An-Nur*. Jogjakarta: Tesis Pascasarjana, Program Studi Agama dan Filsafat, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Indonesia.

ومن هذه الدراسات السابقة البحوث المنشورة من جمعية علوم القرآن والتفسير في إندونيسيا^{٣٠} سنة ٢٠١٥م تحت عنوان "تفسير القرآن في إندونيسيا: تاريخ وتميز". يلاحظ أنّ إصلاح غسميان كتب عن تفسير التاريخ وتميز تفسير القرآن في إندونيسيا من القرن السابع عشر إلى العشرين. وجد في هذا البحث العلمي أنّ معظم كتب التفسير في إندونيسيا لم يكتشف هذه القضية الليبرالية في تفسيره ولا سيما عن هذان علمين عظيمين حسبي الصديقي وحامكا معاً، وسوف يسعى الباحث سعياً حاداً لمعرفةها.

ومن هذه الدراسات السابقة دراسة الماجستير لإقبال التي جاءت بعنوان "التفسير المجدد في إندونيسيا: دراسة مقارنة بين تفسير الأزهر لحامكا وتفسير المصباح لقريش شهاب".^{٣١} في هذه الدراسة نجد بعض القضايا المعاصرة الخاصة بالنساء كتعدد الزوجات وستر العورة. وخلاصة هذه الرسالة أن حامكا وقريش شهاب اختلفا في تفسير بعض الآيات المناسبة لقضايا تعدد الزوجات وستر العورة. كما اختلفا من ناحية البيعة الاجتماعية في ذاك الزمان. ويلاحظ في هذه الرسالة أنّ الباحث محمد إقبال في هذه الرسالة قد قارن بين فكرة حامكا وقريش شهاب من خلال تفسيرهما، ولم يقارن بين حسبي الصديقي وحامكا في الأفكار الليبرالية من خلال تفسيرهما.

ومن هذه الدراسات السابقة كذلك، رسالة الدكتوراه التي كتبها زهر الفتى^{٣٢} سنة ٢٠١٤م بعنوان "الاتجاه الليبرالي في التعامل مع السنة النبوية في إندونيسيا، قسم الباحث رسالته إلى خمسة أبواب: الباب

^{٣٠} Gusmian, Islah. 2015. *Tafsir Al-Qur'an Di Indonesia: Sejarah Dan Dinamika*. Jogjakarta: Jurnal Nun;

Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir di Nusantara. V. 1. N. 1.
^{٣١} Ikbal, Muhammad. 2014. *Tafsir Aliran Pembaharuan di Indonesia; Kajian Perbandingan antara Tafsir Al-Azhar oleh Hamka dan Tafsir Al-Misbah oleh Quraish Shihab*. Kuala Lumpur: Jabatan Al-Qur'an dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam Universiti Malaya.

^{٣٢} فتى، زهرول. ٢٠١٤. *الاتجاه الليبرالي في التعامل مع السنة النبوية في إندونيسيا*. كولا لمفور: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

الأول مقدمة؛ خطة البحث وهيكله، والباب الثاني تناول فيه الاتجاه الليبرالي تعريفه وتاريخه، والباب الثالث تناول فيه مفهوم السنة عند الاتجاه الليبرالي، والباب الرابع تناول فيه موقف الاتجاه الليبرالي من توثيق السنة، والباب الخامس تناول فيه منهج الاتجاه الليبرالي في التعامل مع السنة. استنتج الباحث أن ما أثاره هؤلاء الرواد من انتقادات ترداد لما قاله المستشرقون ومن لفّ لَقَّهم وهم من الليبراليين العرب والأعاجم.

ومن هذه الدراسات السابقة كذلك البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية سمارندا^{٣٣} سنة ٢٠١٤م الذي جاء بعنوان "تفسير حسبي الصديقي عن آيات القانون في تفسير النور." حيث كشف عصمة الله عن تفسير حسبي الصديقي لآيات القانون، ومن آيات القانون التي تم فحصها في هذه الدراسة آيات قطع اليد والزنا والحجاب. وأنّ قانون قطع اليد لجرعة السرقة والقاضي هو الذي له الحق في أن يقرر قانون عقوبة قطع اليد. تحذر الإشارة إلى أنّ قانون الزنا هو العقاب بالجلد مائة جلدة إن كان الزاني غير محصن، أمّا المحصن فعقابه الرجم. ويشير الباحث إلى أنّ الأستاذ حسبي الصديقي ذهب إلى أنّ الحجاب واجب على كل مسلمة؛ فيترتب على ذلك وجوب تطبيق قانون الحجاب. ويرى كذلك عدم وجود أية ظروف تمنع المرأة من الحجاب، ويرى الباحث أنّ هذا هو عكس ما ذهب إليه الأفكار الليبرالية.

وفي هذا الصدد قد بحثت تنكو إنثان زرينا تنكو فوجي في رسالتها للدكتوراه سنة ٢٠١٣م بجامعة الملايا، في موضوع "نقد المسلمين للبرالية في تفسير القرآن لبعض القضايا المتعلقة بالأحكام الشرعية: في علوم القرآن."^{٣٤} يلاحظ أنّ الباحثة كتبت في أول الباب من بحثها عن تاريخ ظهور الليبرالية ومنهجها

Ismatullah, A.M. 2014. *Penafsiran M. Hasbi Ash-Shddieqi Terhadap Ayat-Ayat Hukum Dalam Tafsir An-Nur*. Samarinda: Institut Agama Islam Negeri Samarinda. Vol. XIII. No. 2. Desember.

Zarina, Tengku Intan, Tengku Puji. 2013. *Kritik Islam Liberal Terhadap Pentafsiran Al-Qur'an*: *Tumpuan Kajian Terhadap Beberapa Isu dalam 'Ulum Al-Qur'an*. Kuala Lumpur: Akademi Pengajian Islam Universiti Malaya.

وجاء بعده تحديد تفسير القرآن، وهرمنيوطيقا القرآن الكريم، وكشف آراء الليبرالية عن الوحي، ثم آراء الليبرالية عن الناسخ والمنسوخ وعلم أسباب النزول. وفي رأي الباحث هنا يلاحظ عدم ضبط كل قضايا بأحد كتب التفسير، وأخذ الباحث هذه النقطة؛ لضبط أفكار الليبرالية وتحليلها من خلال تفسير النور.

وفي هذا المجال هناك كتاب كتبه أحد المرشحين للدكتوراه بجامعة العلوم الإسلامية الماليزيا وهو رزيق شهاب، ألف هذا الكتاب سنة ٢٠١٣م بعنوان "تدمير الليبرالية والتمسك بالشرعية الإسلامية".^{٣٥} وكان هذا الطالب من قبل مؤسسًا وإمامًا لأكبر الجبهات الدفاعية الإسلامية بإندونيسيا. بدأ جمع أطراف هذا الكتاب من مقالاته الشهرية في إحدى الصحف، وانتقد جميع المناهج الليبرالية التي كانت عن تعبير الشخصيات الليبرالية في إندونيسيا دائمًا، فكان الباحث حجة على الفكر الليبرالي، مما يجعل هذا الكتاب مرجعًا لكتابة هذا البحث.

ومن هذه الدراسات السابقة كتاب الأستاذ المشارك خالف مؤثر بعنوان: "الإسلام والتعددية الدينية" سنة ٢٠١٣م. يشير هذا الكتاب بأن تطور مفهوم التعددية الدينية مر سريعًا في الآونة الأخيرة، ويوضح هذا الكتاب بأن القضية الحقيقية المطلقة في الإسلام هي مسألة المبادئ في الإيمان. الإشارة إلى أنّ التسامح لا يعني المساواة على مسألة المبادئ بحيث يبرر شيئًا خاطئًا، ولكن التسامح على الأشياء التي هي فرع بين البشر. قد استفاد الباحث من هذا الكتاب؛ لأنه حصل على معلومات صحيحة لفهم التعددية والتسامح، اللذان يعتبران صدر الليبرالية ويكشفان بوضوح المنهجية الغربية التي تدعو إلى الحرية.

Rizieq, Habib. 2013. *Hancurkan Liberalisme Tegakkan Syariat Islam*. Jakarta: Suara Islam Press. ^{٣٥}

وثمة رسالة الدكتوراه بموضوع "إصلاح المرأة بإندونيسيا: دراسة مقارنة بين فكرة حامكا في تفسير الأهر وفكرة قريش شهاب في تفسير المصباح." كشف عبد المنان الشافعي^{٣٦} في هذه الرسالة بعض القضايا النسائية كالدراصة والمعاملة والوراثة والوصية والدين والشهادة في اليمين. واستنبط من هذه الرسالة أن حامكا وقريش شهاب اتفقا في بعض القضايا كوجوب الدراصة على جميع الناس أي الرجل والمرأة، كما اتفقا أيضاً في معاملة المرأة، والشهادة في اليمين، واختلفا في قضايا الوراثة. هذه بعض الأفكار المعاصرة التي تتعلق أحياناً بالليبرالية في استنباطها. يلاحظ أنّ الباحث لم يقارن بالتفصيل بين الشريعة الإسلامية والأفكار الليبرالية الرئيسة.

ومن هذه الدراسات السابقة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية اللأمين مادورا سنة ٢٠١٢م بعنوان "دراسة التفسير بإندونيسيا" وقد كتبه توفيق الرحمن.^{٣٧} هذا البحث عن تطور التفسير في إندونيسيا من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين، وشمل البحث كتاب التفسير لعبد الله سينغكل (Abdullah Singkil)^{٣٨} وقريش شهاب (Quraish Shihab).^{٣٩} كتب أن هناك أربعة أشكال من التفسير في إندونيسيا،

^{٣٦} Syafi'i, Abdul Manan. 2012. *Islah Wanita di Indonesia; Kajian Pemikiran Hamka dalam Tafsir Al-Azhar dan Quraish Shihab dalam Tafsir Al-Misbah*. Kuala Lumpur: Jabatan Al-Qur'an dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam Universiti Malaya.

^{٣٧} Taufikurrahman. 2012. *Kajian Tafsir Di Indonesia. Jurnal Keilmuan Mutawatir Tafsir Hadis*. Madura: Institut Agama Islam Al-Amin Prenduan Sumenep. Vol. 2. No. 1. Juni.

^{٣٨} عبد الرؤوف سينغكل، ولد في سينغكل في ١٠٣٥هـ أو ١٦١٥م وتوفي في أتشيه سنة ١١٠٥هـ أو ١٦٩٣م، واسمه الحقيقي هو عبد الرؤوف الفنسوري. كان مفتي مملكة أتشيه خلال عهد السلطان صافي الدين تاج العالم. وهو أيضاً عالم انتاجي في الكتابة، قد ألف نحو ٢١ كتاباً منها كتاب التفسير "ترجمان المستفيد"، كتابي الحديث، كتب الفقه، وبعض كتب التسوف.

^{٣٩} ولد الأستاذ قريش شهاب في رفانج، جزيرة سلاويسي الجنوبية في ١٦ فبراير ١٩٤٤م. أنه من أحد العلماء البارزين في مجال التفسير وعلوم القرآن، وقد ألف عدداً من الكتب الإسلامية المصادرة بالقرآن، ومن بعض أهم مؤلفاته تفسير المصباح، كتاب التفسير الكامل والشامل ثلاثون جزءاً.

وهي الترجمة والتفسيرات التي تركز على السور أو الأجزاء، وتفسير المواضيع، والتفسير الكامل وهو عبارة عن ثلاثين جزءًا.

في هذا الصدد قد وصفَ الباحث تفسير الشيخ النووي البتاني والأستاذ حسبي الصديقي في تفسير الكامل ثلاثين جزءًا. فبين مكانة تفسير النور للأستاذ حسبي الصديقي بين التفاسير الأخرى في إندونيسيا. ومن هذه الدراسات السابقة رسالة دكتوراه باسو ميدونج بعنوان "جودة الحديث في تفسير النور للأستاذ حسبي الصديقي".^{٤٠} تحدث الكاتب في رسالته في الباب الأول عن مدى مراعاة تفسير النور الاستشهاد بالأحاديث النبوية وتوضيح مراتب الأحاديث التي وضعها الأستاذ حسبي الصديقي في تفسيره، وفي الباب الثاني من هذه الرسالة كتب عن ترجمة حياة المؤلف والتعريف بتفسير "النور"، واستنبط الكاتب بأن الأستاذ حسبي الصديقي اختار معظم الأحاديث في تفسيره بمعيار دقيق مما يدل على جهده العظيم في تأليف التفسير.

ومن الدراسات السابقة كذلك رسالة دكتوراه قدمت سنة ٢٠٠٥م بعنوان "منهج دراسة قضايا المرأة بين تفسير الشعراوي وتفسير الأزهر" بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، تناولت الباحثة في هذه الرسالة مقارنة قضايا المرأة بين المفسرين كقضايا المساواة وتعدد الزوجات والطلاق والحجاب واللباس وعمل المرأة. ولم يتم التطرق إلى قضايا أخرى مهمة كالعلمانية وهرمنيوتيكش.

Midong, Baso. 2006. *Kualitas Hadis Dalam Kitab Tafsir An-Nur Karya T.M. Hasbi Ash-Shiddieqy*.^{٤٠} Jakarta: Disertasi Doktoral, Program Pascasarjana, Bidang Ilmu Agama, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Indonesia.

وثمة دراسة سابقة أخرى كذلك جاءت تحت موضوع "نقد الدراسة القرآنية عند الليبرالية"،^{٤١} كتبها فهم سليم؛ لنيل درجة الماجستير بجامعة الأزهر الشريف سنة ٢٠٠٧م. وكانت الرسالة تتكلم عن تاريخ هرمنوتيكش من أول ظهوره حتى فترة استخدام المفكرين الغربيين له، ويلاحظ أن المصطلح هوجم هجوماً عنيفاً من قبل كتابهم المقدس، ومع الأسف الشديد يستخدمه اليوم المسلمون الليبراليون لنقد القرآن المحفوظ. يلاحظ أن أهمية هذه الدراسات السابقة تأتي من أنها ستمد الباحث بمعلومات قيمة تتعلق بمفهوم مصطلح هرمنوتيكش ونقده للاصطلاحات الصحيحة لتفسير القرآن الكريم، بل ستمده بتصور كامل عن الفكر الليبرالي ووقوفه ضد الآيات القرآنية التي تدعو إلى إقامة شرع الله.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أنه بعد الاطلاع على هذه الدراسات السابقة من الرسائل والكتب والبحوث سواء أكانت في التفسير أو في شخصية حسبي الصديقي وحامكا، لم يعثر الباحث على دراسة عميقة في التحليل والمقارنة بين العالمين، فبذلك ستقوم هذه الدراسة بهذا الدور المفقود.

المبحث الثامن: مناهج البحث

هذا البحث دراسة مكتبية بشكل كامل بأساليب تحليلية ونقدية فيما كتب عن حسبي الصديقي وحامكا في مجال الأفكار الليبرالية؛ لأنه يلاحظ أن ما ذهبت إليه البحوث الليبرالية السابقة نوع من الأساليب الماكرة للحصول على عدد من الآيات القرآنية التي يستخدمها الليبراليون دائماً لتغيير الشريعة

^{٤١} وقد ترجم هذه الرسالة إلى كتاب باللغة إندونيسيا بعنوان: Salim, Fahmi. 2010. *Kritik Terhadap Studi Al-Qur'an Kaum*

Liberal. Jakarta: Perspektif, Kelompok Gema Insani.

الإسلامية؛ لتناسب منهج الليبرالي، وهذا بالطبع يساعد على الرد على المنهج الليبرالي. وبعد ذلك ختمت رسالتي بالنائج والمقترحات والتوصيات.

للحصول على الحقائق العلمية في هذا البحث، يعتمد الباحث على نوع الدراسة المكتبية، وذلك بمطالعة الكتب المتعلقة بالموضوع تعليقا متينا فيها، محلا قضاياها على المناهج الآتية، وتجدد الإشارة إلى أن الباحث في منهجته استخدم مناهج شتى، وهي كما يلي:

١. المنهج الاستقرائي الناقص

هو عبارة عن عملية دقيقة تهدف إلى جمع البيانات وملاحظة الظواهر المرتبطة بها من أجل الربط بينها بمجموعة من العلاقات الكلية العامة، وأيضاً يعرف المنهج الاستقرائي بأنه الأسلوب البحثي الذي يستخدمه الباحث في تعميم دراسته الخاصة على الدراسة العامة المرتبطة بالموضوع الذي يبحث فيه، أي يربط بين الدراسة التي عمل على تنفيذها بصفاتها جزءاً من كل.

وتحليل مشاكل البحث أولاً بأول في كل فصل من فصول البحث، ثم تحليل المحتوى الفكري والمنهج الليبرالي المتطور إلى اليوم خاصة في إندونيسيا، ثم أخذ المعلومات من تفسيري النور والأزهر للرد على هذا التيار الفكري الليبرالي ثم الخروج بنتائج من ذلك.

٢. المنهج التحليلي

هو تركيز الفكرة من خلال تحليل مسألة من المسائل المجموعة ثم مناقشتها وتوضيحها واستخراج الحقيقة ثم عرضها عرضاً تفصيلياً، ويستخدم الباحث هذا المنهج في تحليل الحقائق المتعلقة

بفكرة حسبي الصديقي وحامكا في نقد التيار الفكري الليبرالي بإندونيسيا، ثم بيان ما تم شرحه ونقده ومناقشته؛ للوصول إلى النتيجة الصحيحة.

المبحث التاسع: هيكل البحث

ليكون البحث منتظمًا ومرتبًا تربيبًا منهجيًا منطقيًا وليسهل على القراء فهمه، قام الباحث بتنظيم

بحثه على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، تحتوي على الآتي:

١. تمهيد
٢. إشكالية البحث
٣. أسئلة البحث
٤. أهداف البحث
٥. أهمية البحث
٦. حدود البحث
٧. الدراسات السابقة

٨. مناهج البحث

٩. هيكل البحث.

الفصل الثاني: ترجمة حياة حسي الصديقي وحامكا مع تعريف تفسيريهما

تمهيد

المبحث الأول: ترجمة حياة حسي الصديقي

المطلب الأول: نشأة حياته

المطلب الثاني: حياته الأسرية والاجتماعية

المطلب الثالث: حياته العلمية مع شيوخه وأساتذته

المطلب الرابع: التعريف بتفسير النور

المبحث الثاني: ترجمة حياة حامكا

المطلب الأول: نشأة حياته

المطلب الثاني: حياته الأهلية والاجتماعية والعلمية

المطلب الثالث: شيوخه وأساتذته

المطلب الرابع: التعريف بتفسير الأزهر

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: التعريف بالليبرالية وتاريخ ظهورها في إندونيسيا

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بالليبرالية

المبحث الثاني: تاريخ ظهور الأفكار الليبرالية

المبحث الثالث: أهل الشبكة الإسلامية الليبرالية

المبحث الرابع: المنهج الليبرالي ونشر أفكاره

المطلب الأول: منهج سياسي

المطلب الثاني: منهج أكاديمي

المطلب الثالث: منهج وسائل الإعلام

خلاصة الفصل الثالث

الفصل الرابع: أهم الأفكار الليبرالية والآيات القرآنية التي استخدمتها

تمهيد

المبحث الأول: العلمانية

المبحث الثاني: التعددية الدينية

المبحث الثالث: الأنثوية الليبرالية

المطلب الأول: معارضة الليبرالية لتعدد الزوجات

المطلب الثاني: معارضة الليبرالية لستر العورة

المطلب الثالث: معارضة الليبرالية لنظام المواريث

المبحث الرابع: حقوق الإنسان

المبحث الخامس: الهرميوطيقا

خلاصة الفصل الرابع

الفصل الخامس: نقد الأفكار الليبرالية في تفسيري النور والأزهر

تمهيد

المبحث الأول: العلمانية

المطلب الأول: العلمانية

المطلب الثاني: تعيين الكافر رئيسًا على الدولة المسلمة

المطلب الثالث: إهانة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أعداء الدين

المبحث الثاني: التعددية

المطلب الأول: توحيد جميع الأديان

المطلب الثاني: التسامح الديني

المبحث الثالث: الأنثوية الليبرالية

المطلب الأول: الأنثوية الليبرالية

المطلب الثاني: تعدد الزوجات

المطلب الثالث: الزواج بين الأديان

المطلب الرابع: ستر العورة

المطلب الخامس: الوراثة

المبحث الرابع: حقوق الإنسان

المطلب الأول: حرية الدين

المطلب الثاني: اللواط والسحاق

المبحث الخامس: الهرمنيوطيقا

خلاصة الفصل الخامس

الفصل السادس: تأثير تفسيري النور والأزهر في المجتمع الإندونيسي

تمهيد

المبحث الأول: ذكر المصطلحات عند بيان المسائل الليبرالية ونحوها

المطلب الأول: ذكر المصطلحات الغربية في تفسيريهما

المطلب الثاني: المساواة في ذكر المصطلحات

المبحث الثاني: تفسيرهما للآية المتعلقة بالأفكار الليبرالية

المطلب الأول: المساواة في تفسيرهما للآيات المتعلقة بالأفكار الليبرالية

المطلب الثاني: المقارنة في تفسيرهما للآيات المتعلقة بالأفكار الليبرالية

المبحث الثالث: منهجهما في تفسير لآيات المتعلقة بالأفكار الليبرالية

الخاتمة، نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات